

أولاً: فقرة مقدمة البحث (متن + توثيق APA داخل النص)

يشهد العالم تحولات رقمية متسارعة فرضت على المؤسسات—سواء الحكومية أو الخاصة—إعادة تشكيل نماذج عملها، وتبني ممارسات أكثر كفاءة ومرونة. فقد أثبتت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً محورياً في تطوير الأداء الإداري ورفع جودة الخدمات، خاصة في المؤسسات ذات الطبيعة الخدمية، حيث أظهرت إحدى الدراسات أن الاستثمار المدروس في البنية الرقمية يساهم في تحسين التنمية الإدارية وتعزيز كفاءة الموارد البشرية (أسماء، ٢٠١٩)

كما بينت دراسات أخرى أن التحول الرقمي يمثل رافعة اقتصادية واجتماعية من خلال تأثيره الإيجابي على الناتج المحلي الإجمالي، شريطة وجود منظومة تشريعية وتنظيمية داعمة (رضوان، ٢٠٢٢)

وفي الوقت نفسه، يظل الأمن السيبراني أحد أكبر التحديات المرتبطة بالرقمنة، إذ ترتفع وتيرة الهجمات الإلكترونية وتتعدّد أدواتها، بما يفرض ضرورة رفع الوعي الأمني وتعزيز القدرات الدفاعية للمؤسسات (العودة، ٢٠٢٥)

وعلى المستوى العالمي، تشير الأدبيات الحديثة إلى أن نجاح التحول الرقمي لا يتوقف على تبني التكنولوجيا فحسب، بل يرتبط بمدى قدرة القادة على توظيفها في خلق قيمة تنظيمية مستدامة، وهو ما أكدته دراسات قيادة التحول الرقمي التي شددت على أهمية الرؤية الاستراتيجية والحكمة ودور القيادة الرقمية (Westerman, 2016). ومن جهة أخرى، تظهر نتائج الأبحاث في مجال هندسة البرمجيات أن تحليل الأداء وتقديم التغذية الراجعة المعمارية يساهمان في تحسين جودة الأنظمة الرقمية، مما ينعكس مباشرة على جودة الخدمات المقدمة للمستخدمين (Trubiani, 2011)

من هنا، تأتي أهمية هذا البحث في تناول دور التحول الرقمي والأمن السيبراني في تطوير الأداء المؤسسي، وتسليط الضوء على الممارسات المثلى، والتحديات، والمتطلبات اللازمة لنجاح المبادرات الرقمية، سواء في القطاع الحكومي أو الأكاديمي أو الخدمي.

ثانياً: فقرة الدراسات السابقة (متن + توثيق APA داخل النص)

استعرضت الأدبيات عدداً من الدراسات التي تناولت التحول الرقمي من زوايا مختلفة. فقد ركزت دراسة أسماء بن عبد الله (٢٠١٩) على تحليل دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين التنمية الإدارية في مؤسسات الخدمة العمومية، وأظهرت أن التدريب والاستثمار في البنية التحتية الرقمية يمثلان ركائز أساسية لضمان نجاح التحول (أسماء، ٢٠١٩)

كما تناولت دراسة الراغي (٢٠٢٢) مفهوم الحكومة الرقمية في السياق السعودي، مبينةً أن نضج الممارسات الحكومية الرقمية يرتبط بإدارة المعرفة والابتكار وتكامل الأنظمة (الراغي، ٢٠٢٢)

وفي السياق ذاته، درست أبحاث عربية أخرى المخاطر التي تواجه التحول الرقمي، حيث أوضحت دراسة النحاس وندى (٢٠٢٢) أن المؤسسات تواجه تحديات تتعلق بالبنية التحتية، وإدارة المخاطر، والتمويل، وأن نجاح التحول يتطلب سياسات واضحة لإدارة المخاطر الرقمية (النحاس & دبا، ٢٠٢٢)

كما أظهرت دراسة الريس وشليبي (٢٠٢٠) حول التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية العربية أن الثقافة التنظيمية والقيادة الرقمية تعدان عناصر أساسية لرفع كفاءة مبادرات الرقمنة.

أما فيما يتعلق بتأثير الرقمنة في الجامعات، فقد وجدت دراسة القلبي (٢٠٢٢) أن البقطة الإلكترونية تعزز الإبداع الوجداني والكفاية الذاتية لدى الطلبة، مما يعكس أهمية البيئة الرقمية التعليمية في تطوير المهارات المعرفية (القلبي، ٢٠٢٢)

وعلى مستوى الدراسات الأجنبية، تناولت دراسة Li et al. (٢٠١٩) أثر الوعي بسياسات الأمن السيبراني على سلوك العاملين، وأظهرت أن المؤسسات التي تمتلك بيئة أمن معلومات قوية تحقق مستويات أعلى من الامتثال والسيطرة على التهديدات (Li et al., 2019)

وفي سياق مواز، أكدت رسالة Trubiani (٢٠١١) أهمية استخدام هندسة الأداء وتقديم التغذية الراجعة المعمارية لتحسين جودة الأنظمة الرقمية، الأمر الذي يسهم في نجاح مبادرات التحول الرقمي في المؤسسات التقنية (Trubiani, 2011)

وتشير هذه الدراسات مجتمعة إلى أن التحول الرقمي عملية متعددة الأبعاد تشمل البنية التحتية، والقيادة الرقمية، والمهارات البشرية، والأمن السيبراني، والحوكمة، مما يستدعي نماذج بحثية شاملة تدمج بين هذه العناصر وتفحص أثرها على الأداء المؤسسي.

ثالثاً: أمثلة لاقتباس مباشر (Direct Quotation)

وفق APA يجب إضافة رقم الصفحة لأن النص منقول حرفياً.

١- مثال عربي — مؤلف واحد

النص المقتبس:

"يعد الأمن السيبراني أحد أهم التحديات العالمية في ظل التطور المتسارع لتقنيات المعلومات" (العودة، ٢٠٢٥، ص. ١).
هذا مثال على الاقتباس المباشر لمؤلف واحد، وتم توثيق اسم العائلة ثم السنة ثم رقم الصفحة.

٢- مثال عربي — مؤلفان

النص المقتبس:

"يمثل التحول الرقمي عنصرًا أساسيًا لتطوير الأداء داخل المؤسسات" (النحاس & دبا، ٢٠٢٢، ص. ١٥٠٢).

هنا استخدمنا مؤلفين اثنين بصيغة:

(الاسم الأول & الاسم الثاني، السنة، الصفحة)

٣- مثال أجنبي — أكثر من مؤلف

النص المقتبس:

"Employees who are aware of cybersecurity policies tend to exhibit higher compliance behavior" (Li et al., 2019, p. 14)

عند وجود ٣ مؤلفين أو أكثر نكتب اسم العائلة للمؤلف الأول فقط ثم et al.